

التقييم: التقرير السنوي

١- اعتمد المجلس التنفيذي في دورته الثالثة والأربعين بعد المائة المعقودة في عام ٢٠١٨ سياسة المنظمة بشأن التقييم بصيغتها المعدلة.^١ ويُطلب من الأمانة بموجب هذه السياسة أن تقدم تقريراً سنوياً عن التقدم المحرز في تنفيذ أنشطة التقييم إلى المجلس التنفيذي. وهذا التقرير السنوي: (١) يبيّن معلومات عن التقدم المحرز في تنفيذ سياسة المنظمة بشأن التقييم، بما في ذلك خطط عمل التقييم على نطاق المنظمة في الثنائية ٢٠٢٠-٢٠٢١؛ (٢) يوثق الكيفية التي توجّه بها التقييمات عملية رسم السياسات وصنع القرارات.

التقدم الذي أحرزته الأمانة في تنفيذ سياسة التقييم

تعزيز القدرة على تنفيذ وظيفة التقييم المؤسسي^٣

٢- يواصل مكتب التقييم تنفيذ إطار تعزيز التقييم والتعلم المؤسسي في المنظمة،^٤ الذي عُرض على لجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة للمجلس التنفيذي في اجتماعها الحادي والعشرين المعقود في كانون الثاني/ يناير ٢٠١٥.^٥ ويتضمن الإطار ستة مجالات عمل رئيسية هي: (١) تهيئة بيئة مواتية وشؤون الحوكمة؛ (٢) القدرة على التقييم وتوفير الموارد؛ (٣) خطة عمل التقييم ونطاقه وطرقه؛ (٤) التوصيات المنبثقة عن التقييم وردّ الإدارة؛ (٥) التعلم المؤسسي؛ (٦) الإبلاغ بأعمال التقييم.

٣- وفيما يتعلق بتهيئة بيئة مواتية وشؤون الحوكمة، يشارك مكتب التقييم المستقل بنشاط في التقييمات المؤسسية، علاوة على تقديمه للدعم اللازم لإجراء التقييمات اللامركزية. وفيما يخص القدرة على التقييم وتوفير الموارد، فإن التقييمات المؤسسية والتقييمات اللامركزية تحظى على حد سواء بدعم خبراء خارجيين، بمن فيهم الخبراء الذين يُستعان بهم من قائمة خبراء التقييم الذين سبق تأهلهم. وعلاوة على ذلك، فقد تسنى زيادة تنسيق أنشطة التقييم على مستويات المنظمة الثلاثة بفضل إشراك مراكز الاتصال التابعة للشبكة العالمية للتقييم على المستوى الإقليمي ومستوى المجموعات في التقييمات المؤسسية والتقييمات اللامركزية الجارية. ومن المتوقع أن

١ المقرّر الإجمالي م ١٤٣ (٩) (٢٠١٨).

٢ الوثيقة م ٤٦/٣٨/١، الملحق، التي اعتمدها المجلس التنفيذي في دورته السادسة والأربعين بعد المائة؛ وانظر أيضاً الوثيقة م ٤٦/٢٠٢٠/٢، المحاضر الموجزة للجلسة الثالثة، الفرع ٣ (بالإنكليزية).

٣ التقييمات المؤسسية أو المركزية هي تقييمات يجريها مكتب التقييم التابع للمنظمة أو يُكفّل بإجرائها.

٤ إطار لتعزيز التقييم والتعلم المؤسسي في المنظمة. جنيف: منظمة الصحة العالمية (بالإنكليزية) (http://who.int/about/who_reform/documents/framework-strengthening-evaluation-organizational-learning.pdf?ua=1)، تم الاطلاع في ١٥ آذار/ مارس ٢٠٢١).

٥ الوثيقة م ٣٦/٣٨، التي أحاط المجلس التنفيذي علماً بها في دورته السادسة والثلاثين بعد المائة؛ وانظر أيضاً الوثيقة م ٣٦/٢٠١٥/٢، المحاضر الموجزة للجلسة الرابعة عشرة، الفرع ٤ (بالإنكليزية).

توفر الدراسة "الأفضل في فئتها" التي تُجرى حالياً عن وظائف المنظمة بشأن المساءلة/ نزاهة المؤسسات التجارية مزيداً من الإرشادات بشأن ميزانية مكتب التقييم وتزويده بالموارد.

٤- وبالنسبة إلى خطة عمل التقييم ونطاقه وطرقه، فقد جرى إطلاع الإدارة العليا على خطة عمل الثنائية ٢٠٢٠-٢٠٢١ التي تشمل كلاً من التقييمات المؤسسية والتقييمات اللامركزية المزمع إجراؤها، وتوقفت مع لجنة الخبراء المستقلين الاستشارية في مجال المراقبة، واستعرضها المجلس التنفيذي واعتمدها في دورته السادسة والأربعين بعد المائة.^١

٥- أمّا فيما يتصل بمجالى العمل المتعلقين بالتوصيات المنبثقة عن التقييم وردّ الإدارة والتعلم المؤسسي، فيجري باستمرار تتبع استنتاجات وتوصيات التقييمات المؤسسية والتقييمات اللامركزية المستكملة بهدف تحسين الأداء وتوجيه العمليات الرئيسية المتعلقة بصنع القرارات ووضع الخطط.^٢ وتسليماً بأهمية هذين المجالين، عُين في تموز/ يوليو ٢٠٢٠ مستشار أقدم معني بشؤون التعلم المؤسسي لضمان متابعة تنفيذ التوصيات وتعزيز جوانب التعلم المؤسسي. وترد في الفقرات من ٣٧ إلى ٤٤ أدناه أمثلة ملموسة على الكيفية التي وجهت بها التقييمات عملية رسم السياسات وصنع القرارات.

٦- وفيما يخص الإبلاغ بأعمال التقييم، فإن الصفحة الإلكترونية لمكتب التقييم^٣ تُحدّث بانتظام، وستُنشر فيها تقارير عن التقييم وردود الإدارة بمجرد توافرها. ويخضع تصميمها حالياً للاستعراض ضماناً لسهولة استخدامها. كما تصدر بانتظام نشرة إخبارية بعنوان "Evaluation matters". وعلاوة على ذلك، يعقد مكتب التقييم إحاطات إعلامية منتظمة بشأن التقييمات الجارية والمستكملة وهي موجهة إلى الدول الأعضاء والجهات صاحبة المصلحة الداخلية. وينظم المكتب أيضاً حلقات دراسية على الإنترنت لمراكز الاتصال التابعة للشبكة العالمية للتقييم على المستوى الإقليمي ومستوى المجموعات من أجل تقاسم نتائج التقييمات المؤسسية. كما يتواتر عقد إحاطات إعلامية بشأن وظيفة التقييم، وهي تشمل دورات تدريبية لتوجيه الإدارة العليا ورؤساء المكاتب القطرية التابعة للمنظمة وسائر الموظفين.

٧- ويقوم مكتب التقييم حالياً بتيسير إجراء ست عمليات استعراض تضطلع بها وحدة التفتيش المشتركة التابعة للأمم المتحدة، وهي كالتالي: (١) دعم منظومة الأمم المتحدة للبلدان النامية غير الساحلية في تنفيذ برنامج عمل فيينا؛ (٢) السياسات والتدابير والآليات والممارسات الرامية إلى منع العنصرية والتمييز العنصري والتصدي لهما في منظومة الأمم المتحدة؛ (٣) السياسات والممارسات المتعلقة باستمرارية تصريف الأعمال في مؤسسات منظومة الأمم المتحدة؛ (٤) إدارة شؤون الشركاء المنفذين في مؤسسات منظومة الأمم المتحدة؛ (٥) آليات الاستئناف الداخلية المعمول بها قبل تشكيل المحاكم المتاحة للموظفين في مؤسسات منظومة الأمم المتحدة؛ (٦) أطر المساءلة المطبقة في مؤسسات منظومة الأمم المتحدة.

٨- ويبين تقرير المدير العام المقدم إلى لجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة للمجلس التنفيذي في اجتماعها الرابع والثلاثين في أيار/ مايو ٢٠٢١، والذي يتناول تقارير وحدة التفتيش المشتركة، مزيداً من التفاصيل

١ الوثيقة مت ١٤٦/٣٨، الملحق، المعتمدة من المجلس التنفيذي في دورته السادسة والأربعين بعد المائة؛ وانظر أيضاً الوثيقة مت ١٤٦/٢٠٢٠/٢، سجلات/٢، المحاضر الموجزة للجلسة الثالثة، الفرع ٣ (بالإنكليزية).

٢ تقرير عن التقييمات المؤسسية والتقييمات اللامركزية: النتائج والتوصيات والإجراءات وجوانب التعلم. أيار/ مايو ٢٠٢١. متاح بالإنكليزية فقط على الصفحة الإلكترونية لمكتب التقييم التابع للمنظمة.

٣ تُتاح الصفحة الإلكترونية لمكتب التقييم على الرابط التالي (بالإنكليزية): <http://www.who.int/evaluation>، تم الاطلاع في ١٥ آذار/ مارس ٢٠٢٠.

عن تنفيذ التوصيات المتعلقة بعمليات الاستعراض الصادرة عن وحدة التفتيش المشتركة خلال الفترة من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩ إلى أيلول/سبتمبر ٢٠٢٠.

٩- والمنظمة عضو ناشط في فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، وهي تشارك بانتظام في اجتماعات الفريق الخاصة برؤساء مكاتب التقييم وبمختلف فرق العمل التابعة له (ولاسيما الأفرقة العاملة المعنية بحقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين، وأهداف التنمية المستدامة، وتقييم السياسات، وأفرقة الاهتمام المعنية بتقييم العمل الإنساني والتقييمات اللامركزية). وتواصل المنظمة مشاركتها في الفريق التوجيهي المشترك بين الوكالات والمعني بتقييم العمل الإنساني^٢ ويعمل الفريق على تعزيز المساءلة الجماعية عن نتائج الأوضاع الإنسانية عن طريق ضمان تسجيل العبر المستخلصة من تقييمات العمل الإنساني والاستفادة من تلك العبر، وعن طريق التعاون في إجراء التقييمات المشتركة بين الوكالات بتكليف من اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات التي تعد المنظمة عضواً فيها.

١٠- وإضافة إلى وضع مكتب التقييم ل خطة عمل رئيسية تركز على تقييم أعمال المنظمة، فإنه يعمل أيضاً بالشراكة مع الجهات النظيرة المعنية بالتقييم في كيانات أخرى بالمشاركة في إجراء تقييمات مشتركة في مجالات اهتمام مشترك من الناحيتين الجوهرية والاستراتيجية. وإضافة إلى إسهام هذه التقييمات في مجالي المساءلة والتعلم الاستراتيجي كليهما على نطاق المنظومة، فإنها تعتبر أيضاً مثلاً على كيفية سعي المنظمة إلى الوفاء بالتزاماتها التنظيمية بطريقة عالية المردودية وشاملة للمنظومة برمتها، كلما سنحت فرصة القيام بذلك. وفيما يلي أمثلة على الكيفية التي أسهم بها مكتب التقييم بنشاط في تقييم مشترك أجري في عام ٢٠٢٠:

(أ) العمل بوصفه عضواً في فريق إدارة شؤون التقييم الإنساني المشترك بين الوكالات للاستجابة لإعصار إيداي الذي ضرب موزامبيق وتزويد الفريق بالدعم المالي اللازم، والذي صدر تقرير عنه في تموز/ يوليو ٢٠٢٠؛^٣

(ب) قيادة تحالف معني بالتقييم ومؤلف من ١٢ عضواً من رؤساء التقييم (أو ممثلين معينين عنهم) من الوكالات الموقعة على خطة العمل العالمية بشأن تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية لإجراء تقييم مشترك لإمكانية تقييم خطة العمل العالمية، والذي قُدم تقرير عنه في تموز/ يوليو ٢٠٢٠. (انظر أيضاً الفقرات ٣٢-٣٦ أدناه).

١ الوثيقة EBPBAC34/5.

٢ يتولى مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية رئاسة الفريق التوجيهي المشترك بين الوكالات والمعني بتقييم العمل الإنساني الذي يضم المديرين المعنيين بالتقييم في كل من منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية، بمشاركة شبكة التعلم الفعال المعنية بالمساءلة والأداء في مجال العمل الإنساني والمجلس الدولي للمؤسسات الخيرية وصندوق الأمم المتحدة للسكان بصفة مراقب.

٣ التقييم الإنساني المشترك بين الوكالات للاستجابة لإعصار إيداي في موزامبيق. الفريق التوجيهي المشترك بين الوكالات والمعني بتقييم العمل الإنساني، IAHE، ٢٠٢٠، (https://www.who.int/docs/default-source/documents/evaluation/iahe-mozambique-final-report.pdf?sfvrsn=8a00875f_2)، تم الاطلاع في ١٦ آذار/ مارس (٢٠٢١).

٤ التقييم المشترك لإمكانية تقييم خطة العمل العالمية بشأن تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية. شركة IOD PARC الاستشارية التابعة للفريق التوجيهي المعني بالتقييم المشترك لإمكانية تقييم الخطة، IAHE، ٢٠٢٠، (https://www.who.int/docs/default-source/documents/evaluation/sdg-gap-jea---final-report-23-july-2020.pdf?sfvrsn=158d226b_0)، تم الاطلاع في ١٦ آذار/ مارس (٢٠٢١).

١١- واستجابة للقرار ج ص ع ٧٣-١ (٢٠٢٠)، أنشأ المدير العام في تموز/ يوليو ٢٠٢٠ الفريق المستقل المعني بالتأهب لمواجهة الجائحة والاستجابة لها، وأيد مكتب التقييم هذه العملية وعمل بوصفه أمانة مؤقتة للفريق في مرحلة العمل الأولية.

١٢- واقترح المجلس التنفيذي في دورته (المستأنفة) السابعة والأربعين بعد المائة في تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٠، بناءً على إرشادات من لجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة له، إدراج تقييم لاستجابة المنظمة لجائحة كوفيد-١٩ في خطة عمل التقييم لعام ٢٠٢١، والعمل في الوقت نفسه على ضمان ألا يسفر ذلك عن ازدواجية الجهود الجاري بذلها في هذا الصدد.^١ وعليه، سينتظر مكتب التقييم تزويده بحصائل وإرشادات من أعمال كل من: (١) الفريق المستقل المعني بالتأهب لمواجهة الجائحة والاستجابة لها؛ (٢) لجنة مراجعة اللوائح الصحية الدولية؛ (٣) لجنة الخبراء المستقلين الاستشارية في مجال المراقبة المعنية ببرنامج المنظمة للطوارئ الصحية قبل الشروع في إجراء تقييم في عام ٢٠٢١. وفي هذه الأثناء، يعمل مكتب التقييم حالياً بنشاط مع هيئات أخرى في تقييم الاستجابة لجائحة كوفيد-١٩ على نطاق أوسع، وبما يشمل ما يلي:

(أ) تقييم أداء صندوق التضامن من أجل الاستجابة لجائحة كوفيد-١٩ الذي يشارك مكتب التقييم في إدارته جنباً إلى جنب مع مؤسسة الأمم المتحدة، الشريك الائتماني الرئيسي في هذا المجهود الكبير لحشد الموارد دعماً للاستجابة لجائحة كوفيد-١٩؛

(ب) التقييم الشامل لنطاق المنظومة ككل لأداء صندوق الأمم المتحدة الائتماني المتعدد الشركاء لمواجهة جائحة كوفيد-١٩ والتعافي من آثارها، الذي يقوده المكتب التنفيذي للأمين العام للأمم المتحدة بدعم من أعضاء فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم؛

(ج) تقييم الاستجابة المشتركة بين الوكالات لجائحة كوفيد-١٩ الذي كلفت بإجرائه للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات وتولى تنسيقه مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية وشارك في إدارته الفريق التوجيهي المشترك بين الوكالات والمعني بتقييم العمل الإنساني، والذي يركز على مسائل بشأن التنسيق بين الوكالات في مجال توجيه استجابة صحية واجتماعية - اقتصادية لجائحة كوفيد-١٩؛

(د) المشاركة في تحالف التقييم العالمي لمكافحة جائحة كوفيد-١٩ الذي تقوده منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، بهدف التشجيع على تبادل المعلومات والتنسيق فيما بين أعضاء التحالف (أي كيانات الأمم المتحدة والجهات المانحة الثنائية والمتعددة الأطراف والمنظمات غير الحكومية وغيرها) في أعمال التقييم التي ينجزونها فيما يتعلق بجائحة كوفيد-١٩، والنقليل بالتالي إلى أدنى حد من ازدواجية الجهود وتعظيم تكاملها.

١٣- ويمثل أيضاً مكتب التقييم في الفريق المرجعي للتقييم المعني بتوليف تقييمات منظومة الأمم المتحدة المتعلقة بهدف التنمية المستدامة ٦ (ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارتها إدارة مستدامة) بقيادة مكتب التقييم التابع لليونسيف. ويمثل الغرض منه في إتاحة بيانات التقييم المتعلقة بهدف التنمية المستدامة ٦ لأغراض التعلم وصنع القرارات، والإسهام في المجموعة الأوسع نطاقاً من المعارف بشأن التقدم المحرز صوب بلوغ الغايات المحددة في هدف التنمية المستدامة ٦.

١ الوثيقة مت ١٤٧/٢، الفقرة ٣٢. وانظر أيضاً الوثيقة مت ١٤٧/٢٠٢٠/٢ سجلات/٢، المحاضر الموجزة المؤقتة للجلسة الأولى (الدورة المستأنفة)، الفرع ٤ (بالإنكليزية).

خطة العمل بشأن التقييم على نطاق المنظمة والأعمال الأخرى الجاري إنجازها

١٤- ترسي خطة عمل التقييم المعتمدة في الثنائية ٢٠٢٠-٢٠٢١ الأساس اللازم للاضطلاع بالأنشطة الحالية. وترد في ملحق هذا التقرير لمحة عامة عن الوضع في آذار/ مارس ٢٠٢١ فيما يتعلق بالتقييمات المؤسسية والتقييمات اللامركزية المدرجة في خطة عمل التقييم للثنائية ٢٠٢٠-٢٠٢١ وغيرها من التقييمات المؤسسية المخصصة التي طلب من مكتب التقييم إجراؤها خلال الثنائية.

التقييمات المؤسسية

١٥- فُرج من إجراء تقييمين مؤسسيين مرحّلين بشأن خطة عمل التقييم المعتمدة في الثنائية ٢٠٢٠-٢٠٢١، وعُرضت موجزات تنفيذية عن التقارير المتعلقة بالتقييمين على المجلس التنفيذي في دورته السادسة والأربعين بعد المائة في شباط/ فبراير ٢٠٢٠، وهذان التقييمان هما كالتالي: ١) التقييم الأولي لإطار المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول؛ (٢) استعراض جوانب تقديم الرعاية الصحية الأولية على مدى ٤٠ عاماً على المستوى القطري.

١٦- وفيما يلي المعلومات المستجدة منذ تقديم التقرير الأخير إلى المجلس التنفيذي في دورته (المستأنفة) السابعة والأربعين بعد المائة في تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٠، عن التقدم المحرز في التقييمات الواردة في خطة عمل التقييم على نطاق المنظمة ككل في الثنائية ٢٠٢٠-٢٠٢١ وغيرها من التقييمات المؤسسية المخصصة.

١٧- وفرغ مكتب التقييم من إجراء تقييم أولي للاستراتيجية وخطة العمل العالميتين بشأن الشيخوخة والصحة (٢٠١٦-٢٠٢٠). والغرض المنشود من التقييم هو استخلاص العبر من تنفيذ الاستراتيجية وخطة العمل العالميتين بغية إطلاع أمانة المنظمة على التطورات الطارئة على عقد التمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة ٢٠٢٠-٢٠٣٠. وقُدّم التقرير المتعلق بالتقييم في حزيران/ يونيو ٢٠٢٠.

١٨- وبناءً على التقييم الأولي الذي أُجري في عام ٢٠١٧ لآلية التنسيق العالمية بشأن الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها، فقد كان الغرض من التقييم النهائي لهذه الآلية هو تقدير مدى فعاليتها وقيمتها المضافة واستمرار أهميتها في تحقيق الغايات العالمية الاختيارية المحددة لعام ٢٠٢٥، بما في ذلك إمكانية تمديدها. وشمل نطاق التقييم النهائي تقديراً للنائج المستمدة من تنفيذ خطة العمل الشاملة للثنائية ٢٠١٨-٢٠١٩، وكذلك خطة عمل عام ٢٠٢٠. كما بحث التقييم العبر المستخلصة ونطاق الإجراءات المتخذة بشأن التوصيات المحددة في التقييم الأولي ومدى تأثيرها. وقُدّم التقرير المتعلق بهذا التقييم في تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٠، وعُرض موجزه

١ الوثائق مت ٣٨/١٤٦ ومت ٣٨/١٤٦ إضافة ١ ومت ٣٨/١٤٦ إضافة ٢.

٢ صدر التقرير يوم ١٢ أيار/ مايو ٢٠٢٠، وإن نُوقش في دورة المجلس التنفيذي (المستأنفة) السابعة والأربعين بعد المائة في تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٠.

٣ تقييم الاستراتيجية وخطة العمل العالميتين بشأن الشيخوخة والصحة (٢٠١٦-٢٠٢٠)، المجلد ١: التقرير المتعلق بالتقييم. جنيف: مكتب التقييم التابع لمنظمة الصحة العالمية؛ ٢٠٢٠ (<https://www.who.int/publications/m/item/evaluation-of-the-global-strategy-and-action-plan-on-ageing-and-health>)-volume-1-evaluation-report (2016-2020)، تم الاطلاع في ١٦ آذار/ مارس ٢٠٢١).

٤ التقييم النهائي لآلية التنسيق العالمية بشأن الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها (GCM/NCD). جنيف: مكتب التقييم التابع لمنظمة الصحة العالمية؛ ٢٠٢٠ (<https://www.who.int/publications/m/item/final-evaluation-of-the-global-coordination-mechanism-on-the-prevention-and-control-of-noncommunicable-diseases-volume-1-report>)، تم الاطلاع في ١٦ آذار/ مارس ٢٠٢١).

التنفيذي على المجلس التنفيذي في دورته الثامنة والأربعين بعد المائة في كانون الثاني/يناير ٢٠٢١،^١ وسيُعرض على جمعية الصحة العالمية الرابعة والسبعين في الوثيقة ج٤٤/٧٠ إضافة ٢.

١٩- وكان الغرض من التقييم الأولي لمنتصف مدة خطة العمل العالمية للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها ٢٠١٣-٢٠٣٠ هو تقدير الإنجازات المُحققة في إطار أغراض خطة العمل العالمية السنة، فضلاً عن العبر المستخلصة من تنفيذ الخطة في الدول الأعضاء ومن جانب الشركاء الدوليين وعلى مستويات المنظمة الثلاثة. وسيُتيح التقييم ما يلي: توثيق الإنجازات والتحديات والتغرات في تنفيذ خطة العمل العالمية منذ عام ٢٠١٣؛ واستخلاص العبر وتقديم توصيات استراتيجية بهدف تحسين تنفيذ خطة العمل العالمية حتى عام ٢٠٣٠؛ وتقديم المدخلات اللازمة لتمكين المنظمة من إعداد تقرير الحالة العالمي المقبل عن الأمراض غير السارية وسواء من التقارير ذات الصلة. وقُدّم التقرير المتعلق بهذا التقييم في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٠،^٢ وعُرض موجزه التنفيذي على المجلس التنفيذي في دورته الثامنة والأربعين بعد المائة في كانون الثاني/يناير ٢٠٢١،^٣ وسيُعرض على جمعية الصحة العالمية الرابعة والسبعين في الوثيقة ج٤٤/٧٠ إضافة ١.

٢٠- وأجرت فرقة عمل خارجية، بدعم من مكتب التقييم، استعراضاً لأداء مركز التنمية الصحية التابع للمنظمة (مركز المنظمة في كوبي) لتيسير مواصلة أغراضه مع برنامج العمل العام الثالث عشر ٢٠١٩-٢٠٢٣ وعمليات التحول ذات الصلة. ويتلقى مركز المنظمة في كوبي منذ إنشائه في عام ١٩٩٥، الدعم من مجموعة كوبي بموجب مذكرة تفاهم^٤. ويشمل الاستعراض الفترة الزمنية منذ بدء سريان مذكرة التفاهم الثالثة الموقعة مع مجموعة كوبي (٢٠١٦-٢٠٢٦) وميزانيتي المنظمة البرمجتين ٢٠١٦-٢٠١٧ و٢٠١٨-٢٠١٩ المتصلتين بها. وقُدّم تقرير فرقة العمل وتوصياتها إلى المدير العام في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٠.

٢١- وبناءً على طلب كبيرة المتخصصين في الشؤون العلمية، أجرى أيضاً مكتب التقييم تقيماً أولياً لعمل المنظمة مع المراكز المتعاونة بقصد بحث مدى ملائمة الإسهامات البرمجية المقدمة من المراكز المتعاونة وفعالية تلك الإسهامات وكفاءتها في تحقيق أغراض المنظمة والنتائج المتوقعة تحقيقها. ووثق التقييم الإنجازات والتحديات والممارسات الفضلى وقدم عبراً مستخلصة وتوصيات لكي تستفيد منها الإدارة مستقبلاً في توجيه عملية رسم السياسات وصنع القرارات. وقُدّم التقرير المتعلق بالتقييم في أيار/مايو ٢٠٢٠.^٥

٢٢- ووضعت التقرير المتعلق بتقييم البرنامج القطري لميانمار في صيغته النهائية في شباط/فبراير ٢٠٢١. ويمثل الغرض الرئيسي من التقييمات المتعلقة بالبرامج القطرية في تحديد الإنجازات والتحديات والمجالات الرئيسية التي يتعين تحسينها وتوثيق الممارسات الفضلى والابتكارات المُستشفة من عمل المنظمة في بلد معين.

١ الوثيقة مت ٤٨/٧١ إضافة ٢.

٢ تقييم منتصف مدة تنفيذ خطة العمل العالمية الصادرة عن المنظمة بشأن الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها ٢٠١٣-٢٠٢٠ جنيف: مكتب التقييم التابع لمنظمة الصحة العالمية؛ ٢٠٢٠
[https://www.who.int/publications/m/item/mid-point-evaluation-of-the-implementation-of-the-who-global-action-plan-for-the-prevention-and-control-of-noncommunicable-diseases-2013-2020-\(ncd-gap\)](https://www.who.int/publications/m/item/mid-point-evaluation-of-the-implementation-of-the-who-global-action-plan-for-the-prevention-and-control-of-noncommunicable-diseases-2013-2020-(ncd-gap)) آذار/مارس (٢٠٢١).

٣ الوثيقة مت ٤٨/٧١ إضافة ١.

٤ تتألف مجموعة كوبي من محافظة هيوغو، ومدينة كوبي، وغرفة التجارة والصناعة في كوبي، وشركة كوبي ستيل المحدودة (Kobe Steel, Ltd).

٥ تقييم عمل منظمة الصحة العالمية مع المراكز المتعاونة، المجلد ١: التقرير. جنيف: مكتب التقييم التابع لمنظمة الصحة العالمية؛ ٢٠٢٠ (1- evaluation-of-who-s-work-with-collaborating-centres-volume-1)
<https://www.who.int/publications/m/item/evaluation-of-who-s-work-with-collaborating-centres-volume-1> report، تم الاطلاع في ١٦ آذار/مارس (٢٠٢١).

ومن المتوقع أن تؤدي هذه التقييمات في الأجل المتوسط إلى تكوين مجموعة من البيانات التي تبرز مسائل عامة تستدعي اهتماماً على المستوى المؤسسي. وقد اكتست الحاجة إلى التعلم المؤسسي في حالة التقييمات المتعلقة بالبرامج القطرية أهمية خاصة في ضوء التزام المنظمة صراحةً بتحقيق الأثر المرجو على الصعيد القطري - وتسخير البيانات اللازمة للمساعدة في تحقيق هذا الأثر - في برنامج العمل العام الثالث عشر ٢٠١٩-٢٠٢٣. وفي هذا السياق، فإن خطة عمل التقييم للفترة ٢٠٢٠-٢٠٢١ تضم توليفة من التقييمات المتعلقة بالبرامج القطرية لاستخلاص العبر من الإنجازات الرئيسية، فضلاً عن المسائل المتكررة التي يمكن أن تستفيد منها إدارة المنظمة لتحسين العمليات والإرشادات المؤسسية. وسيتاح هذا التقرير التولييفي خلال الربع الثاني من عام ٢٠٢١.

٢٣- ولم يتسن في هذه الثنائية إجراء المزيد من التقييمات المتعلقة بالبرامج القطرية حتى الآن بسبب القيود المفروضة على السفر من جراء جائحة كوفيد-١٩. كما لم يتسن إجراء تقييمات أخرى تُدرج الزيارات القطرية بوصفها عنصراً منهجياً أساسياً فيها، مثل استعراض وظائف المنظمة في مجال وضع القواعد والمعايير على الصعيد القطري وتقييم مدى الاستفادة من اتفاقات الخدمة الخاصة.

٢٤- ويتواصل حالياً إجراء تقييم مستقل لعملية التحول في المنظمة لتقدير التقدم المحرز في تنفيذ العملية حتى الآن، وحالة تنفيذ خطة التحول وهيكله في المنظمة. وسيحقق التقييم ما يلي: (أ) توثيق الإنجازات الرئيسية والممارسات الفضلى والتحديات والثغرات والمجالات التي يتعين تحسينها في سياق تنفيذ عملية التحول في المنظمة حتى الآن؛ (ب) تقدير ما إذا كانت المسائل المتعلقة بإدارة التغيير والحوجز التي تعترض تنفيذه قد بُحنت وُعولجت كما ينبغي؛ (ج) تقديم توصيات، حسب الاقتضاء، بشأن طريق المضي قدماً للتمكين من تنفيذ عملية التحول في المنظمة تنفيذاً تاماً ومتسقاً. وسيُقدّم التقرير المتعلق بالتقييم خلال الربع الثاني من عام ٢٠٢١، كما سيقدّم مكتب التقييم موجزاً تنفيذياً لهذا التقييم بوصفه إضافة إلى ذلك التقرير.

٢٥- ويتواصل أيضاً إجراء تقييم بشأن دمج المنظور الجنساني والإنصاف وحقوق الإنسان في عمل المنظمة لبلوغ غرض عام مؤداه تقدير مدى دمج الاعتبارات المتعلقة بالمنظور الجنساني والإنصاف وحقوق الإنسان دمجاً هادفاً في عمل المنظمة على جميع مستوياتها، ومدى فعالية دمجها هذا بالنسبة للإسهام في تحقيق حصائل صحية على الصعيد القطري، وكيفية عمل المنظمة على أمثل نحو (سواء على الصعيد الداخلي أم مع الشركاء الرئيسيين) من أجل تحقيق أغراضها في هذا المجال. وتحقيقاً لهذه الغاية، سيوثق التقييم الإنجازات والتحديات والممارسات الفضلى ويقدم عبراً مستخلصة وتوصيات لكي تستفيد منها الإدارة مستقبلاً في توجيه عملية رسم السياسات وصنع القرارات. ولكن نظراً إلى أن المنظمة لم تدخل إلا عامها الثالث من تنفيذ برنامج العمل العام الثالث عشر ولم يتبق سوى ١٠ سنوات على انتهاء خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، فإن طابع التقييم سيكون أولياً في المقام الأول: وسيتمثل غرضه النهائي في تيسير المناقشات داخل المنظمة والاضطلاع بعملياتها في مجال صنع القرار من أجل دمج هذه المجالات الحاسمة الأهمية دمجاً مُحدداً الأهداف في عمل المنظمة لدى مضيتها قدماً في إنجازها. ومن المتوقع تقديم التقرير المتعلق بالتقييم خلال الربع الثاني من عام ٢٠٢١.

التقييمات اللامركزية

٢٦- يواصل أيضاً مكتب التقييم تقديم خدمات الدعم التقني وضمان الجودة فيما يخص التقييمات اللامركزية، بوسائل منها مشاركته في أفرقة إدارة التقييم، حسب الاقتضاء. وبالنظر لأن عمليات الاستعراض المستقلة

١ طلب المجلس التنفيذي في دورته السادسة والأربعين بعد المائة، لدى اعتماده لخطة عمل التقييم على نطاق المنظمة ككل في الفترة ٢٠٢٠-٢٠٢١، إلى مكتب التقييم أن يجري أيضاً تقييماً لعملية دمج المنظور الجنساني والإنصاف وحقوق الإنسان في عمل المنظمة (انظر الوثيقة مت ١٤٦/٣ وكذلك الوثيقة مت ١٤٦/٢٠٢٠/٢/٢، المحاضر الموجزة للجلسة الثالثة، الفرع ٣).

والمتعاقة لوظيفة التقييم في المنظمة قد حددت ممارستها بشأن التقييمات اللامركزية بوصفها مجالاً يلزم تعزيزه، فإن مكتب التقييم عاكف حالياً على وضع إطار بشأن إجراء التقييمات اللامركزية بالتشاور مع جميع أجهزة المنظمة.

٢٧- وقد نُفِّحت الأطر الزمنية لإجراء التقييمات في الإقليم الأفريقي بسبب جائحة كوفيد-١٩. ومن المتوقع أن يكتمل بحلول الربع الأول من عام ٢٠٢١ تقييم إطار العمل المتعلق بمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في إقليم المنظمة الأفريقي، ٢٠١٦-٢٠٢٠. ويقوم الفريق التقني حالياً باستعراض التقرير المتعلق بالتقييم للاتفاق على الاستراتيجيات التي سيُستعان بها في تنفيذ التوصيات. كما يجري حالياً تنقيح تقييم منتصف المدة للمشروع الممول من تحالف غافي للقاءات، التحالف العالمي من أجل اللقاءات والتمنيع، في جنوب السودان نظراً لأن مدة تنفيذ المشروع قد مدّدت حتى كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢١. وسيُحدد الإطار الزمني الجديد للتقييم مع الجهة المانحة في الربع الثاني من عام ٢٠٢١.

٢٨- وُفِّحت خلال عام ٢٠٢٠ وظيفة التقييم في إقليم الأمريكتين تعزيزاً لجوانب التعلم المؤسسي في الإقليم وتمشياً مع التزام منظمة الصحة للبلدان الأمريكية المستمر بتعزيز المساءلة والشفافية. ووحدة التقييم في منظمة الصحة للبلدان الأمريكية مسؤولة عن وضع إطار يزود وظيفة التقييم في المنظمة بالإرشادات وخدمات ضمان الجودة والمساعدة التقنية والدعم من الخبراء. وأُجِّلت معظم التقييمات التي كان مزمعاً إجراؤها خلال عام ٢٠٢٠ في إقليم الأمريكتين بسبب جائحة كوفيد-١٩. وشملت التقييمات التي أُجريت تحديداً في منظمة الصحة للبلدان الأمريكية في عام ٢٠٢٠ ذلك الذي فُرج منه فعلاً بشأن مشروع النظم الصحية المتكاملة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (IHSLAC) والتقييمات الجارية/المرحلة إلى عام ٢٠٢١: تقييم وظيفة البحوث في منظمة الصحة للبلدان الأمريكية وتقييم الموارد البشرية والصحية والتقييم النهائي للبرنامج المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي - التنمية المتكاملة لمنطقتي إكسيل وكويلكو الريفيتين في غواتيمالا.

٢٩- وأصدر المكتب الإقليمي لشرق المتوسط توكيفاً بإجراء تقييم مستقل لاستجابة المنظمة للوضع في سوريا برمته من أجل إجراء تقدير شامل ومستقل ورسين لاستجابة المنظمة الطارئة في البلد، ومن المتوقع تقديم التقرير المتعلق بالتقييم خلال الربع الثاني من عام ٢٠٢١. وإضافة إلى ذلك، أنشأ المدير الإقليمي فريق خبراء لإجراء استعراض لمنتصف المدة بشأن المضي قدماً في تحقيق الرؤية الإقليمية: رؤية عام ٢٠٢٣. ومن المتوقع أن يُفْرغ من الاستعراض بحلول حزيران/يونيو ٢٠٢١، وستُعرض نتائجه على اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢١.

٣٠- وواصل إقليم جنوب شرق آسيا التركيز على تنفيذ خطة عمل التقييم الإقليمية التي وضعتها في الثنائية ٢٠١٨-٢٠١٩،^١ لأن بعض التقييمات رُحِّلت إلى الثنائية ٢٠٢٠-٢٠٢١. وفُرج في عام ٢٠٢٠ من تقييم أداء الأفرقة الاستشارية التقنية الوطنية المعنية بالتنمية في إقليم جنوب شرق آسيا التابع للمنظمة، ومن تقييم تنفيذ المجالات الرائدة الإقليمية في إقليم جنوب شرق آسيا التابع للمنظمة بشأن الفترة ٢٠١٤-٢٠١٨، اللذين تأخرا بسبب جائحة كوفيد-١٩. كما فُرج في الإقليم من تقييم عملية تطويع وتطبيق مبادئ المنظمة التوجيهية بشأن الصحة الإنجابية، وصحة الأم، والوليد والطفل.^٢ وعلاوة على ذلك، يعكف إقليم جنوب شرق آسيا على

١ حُدِّثت الوثيقة SEA/RC70/6-INF.DOC.2 لاحقاً لتُدْرَج فيها ٣ تقييمات إضافية بشأن صحة الأسرة والمنظور الجنساني ومسيرة الحياة.

٢ انظر جميع التقارير المتعلقة بالتقييمات الإقليمية على الرابط التالي: <https://www.who.int/southeastasia/se-evaluation-reports> (تم الاطلاع في ١٦ آذار/مارس ٢٠٢١).

تتقيد إطاره الإقليمي بشأن تعزيز التقييم لأغراض التعلم والتنمية استناداً إلى العبر المستخلصة في الإقليم من أجل توفير إرشادات متينة لتعزيز إجراء التقييمات على الصعيدين الإقليمي والقطري.

٣١- ويتواصل في إقليم غرب المحيط الهادئ استعراض التقدم المحرز صوب تحقيق الرؤية الإقليمية التالية: من أجل المستقبل: السعي إلى تمكين الإقليم من التمتع بأعلى مستوى من الصحة والسلامة. وحظيت الرؤية المعنونة من أجل المستقبل بتأييد اللجنة الإقليمية لغرب المحيط الهادئ في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩ بوصفها الرؤية المطروحة بشأن عمل المنظمة مع الدول الأعضاء والشركاء في الإقليم، وهي خطة الإقليم بشأن تنفيذ برنامج عمل المنظمة العام الثالث عشر، ٢٠١٩-٢٠٢٣.

تطبيق منظور تقييمي في مرحلة مبكرة تعزيزاً للتعلم السريع وتصحيح المسار

التقدير المشترك لإمكانية تقييم خطة العمل العالمية بشأن تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية.

٣٢- في عام ٢٠١٩، حظيت خطة العمل العالمية بشأن تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية (خطة العمل العالمية بشأن هدف التنمية المستدامة ٣) بموافقة ١٢ منظمة عالمية تعمل في مجالات الصحة والتنمية والاستجابة الإنسانية، وتسعى إلى المضي قدماً في بلوغ الغايات المحددة في أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة.^١ وهذه الشراكة معدة لغرض زيادة فعالية الاستفادة من فرادى ولايات هذه الوكالات الاثنى عشرة ومزاياها النسبية وقدرتها على تعزيز النتائج الجماعية المحققة على الصعيد القطري.

٣٣- وفي مطلع عام ٢٠٢٠، بُشّر بإجراء تقدير مشترك بشأن إمكانية التقييم تعزيزاً لجوانب التعلم المبكر فيما بين الوكالات الموقعة بخصوص مدى تنفيذ شراكة خطة العمل العالمية بشأن هدف التنمية المستدامة ٣ للعناصر اللازمة لتحقيق - إثبات - النتائج التي ترغب في تحقيقها معاً، والمساعدة بالتالي في تحسين تنسيقها والتعاون بشأنها وإدارتها عموماً تحقيقاً لهذه الغاية. ومن هذا المنطلق، فقد تمثل الهدف النهائي للتقدير في مساعدة الوكالات الموقعة على تعظيم فرصة نجاح الشراكة في جهودها الرامية إلى دعم البلدان في تحقيق الأغراض الطموحة من أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة، وخصوصاً الهدف ٣ منها.

٣٤- وأشرف على العملية فريق توجيهي تألف من رؤساء مكاتب التقييم (أو ممثلين معينين عنهم) في جميع الوكالات الموقعة الاثنى عشرة، واضطلعت المنظمة بدور الوكالة الرائدة. ووردت في التقرير المتعلق بتقدير إمكانية التقييم الصادر في تموز/يوليو ٢٠٢٠،^٢ عدة توصيات حاسمة الأهمية للمساعدة في إرشاد الشراكة إلى اتخاذ مسار أكثر توجهاً صوب تحقيق النتائج. وكانت استجابة الشركاء سريعة وحاسمة وإيجابية: ففي خطوة غير مسبوقة خطتها هذه الشراكة الكبيرة والمتنوعة والمتعددة أصحاب المصلحة والمُدارة بدون آلية حوكمة مشتركة، قامت الوكالات الاثنى عشرة الموقعة عليها في أيلول/سبتمبر ٢٠٢٠ بإعداد ردّ إداري مشترك أيده رؤساء وكالات

١ في شباط/فبراير ٢٠٢١، وسّع نطاق الشراكة ليصبح عدد أعضائها ١٣ عضواً ولتضم منظمة العمل الدولية في عضويتها. وفيما يلي الشركاء الآخرون: تحالف غافي للقاحات، التحالف العالمي من أجل اللقاحات والتمنيع، ومرفق التمويل العالمي، والصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، والمرفق الدولي لشراء الأدوية، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية، والبنك الدولي.

٢ انظر التقرير المتعلق بتقدير إمكانية التقييم: https://www.who.int/docs/default-source/documents/evaluation/sdg-gap-jea---final-report-23-july-2020.pdf?sfvrsn=158d226b_0 (تم الاطلاع في ١٦ آذار/مارس ٢٠٢١).

الشراكة، كل فيما يخصه، وأعربوا فيه عن قبولهم لكل التوصيات الواردة في التقرير ووضعوا خطة عمل بشأن تنفيذها.

٣٥- وأحرز الشركاء في الأشهر اللاحقة تقدماً كبيراً في تنفيذ التوصيات، واشتركوا في استعراض مقصد الشراكة الرئيسي وأغراضها المشتركة وإعادة النظر فيها؛ مما أفضى إلى إعداد ورقة موقف توضح مزيد من الدقة ما يحاول الشركاء تحقيقه معاً بالضبط، وتطرح نظرية مفصلة بشأن التغيير تعزز هذه الأغراض المشتركة وتقوم مقام أداة لإدارة شؤون الشراكة من أجل بلوغ الأهداف المشتركة لأعضائها، وتبين إطاراً للرصد يحدد إرشادات لتقدير التقدم الذي يحرزه الشركاء. كما أحرز تقدم في تعزيز المساءلة ضمن نطاق الشراكة وتوطيد الروابط المشتركة فيما بين مختلف أفرقتها العاملة المواضيعية. وأخيراً، استُهلّت مناقشات بشأن تزويد الشراكة بالموارد في أوائل عام ٢٠٢١، وهي مازالت جارية.

٣٦- ولا يقدم التقدير المشترك لإمكانية التقييم مثلاً على القيمة التي يمكن أن تحققها التقييمات التي تقودها المنظمة لفائدة عمل المنظمة وشركائها فحسب؛ بل يبرز القيمة التي يمكن أن يحققها منظور التقييم في أولى المراحل الصرفة من أي مبادرة تنظيمية - أي في مراحل تسبق بكثير وقت إجراء التقييمات المعيارية في العادة - وهي حالات يمكن أن يثير فيها مسائل جوهرية تلزم معالجتها قبل أن تصبح مشاكل راسخة تماماً ومستعصية في وقت لاحق. ومن النواتج الثانوية الإيجابية الأخرى لهذه العملية شراكة التقييم الناشئة بفضلها. ويقوم هذا التقدير، في ظل تأكيد خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ على ضرورة تعزيز شراكات التقييم في العقد، مقام سابقة لأعمال التقييم المقبلة بشأن أهداف التنمية المستدامة وما بعدها - وهو تقييم تتولى وكالات أخرى تطويعه. ومن المزمع إجراء تقييم مشترك في عام ٢٠٢٣ لخطة العمل العالمية بشأن هدف التنمية المستدامة ٣.

من التقييمات إلى رسم السياسات وصنع القرارات

٣٧- وفقاً لقواعد فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، ينبغي عند التكاليف بإجراء تقييم وعند إجرائه إبداء نية واضحة في الاستفادة مما ينشأ عنه من تحليلات أو استنتاجات أو توصيات لتوجيه عملية اتخاذ القرارات والإجراءات. وتتجلى فائدة التقييم في الاستفادة منه لتقديم إسهامات هامة ومناسبة التوقيت في مجال التعلم المؤسسي^١. واستجابة لاهتمام الدول الأعضاء باطلاعها دوماً على كيفية المضي قدماً في إجراء التقييمات، يصدر مكتب التقييم تقريراً سنوياً يبين هذه المعلومات (تقرير عن التقييمات المؤسسية واللامركزية: النتائج والتوصيات والإجراءات وجوانب التعلم)^٢. ويتضمن هذا الفرع بعض الأمثلة المحددة عن كيفية الاسترشاد بالعبر المستخلصة من التقييمات المؤسسية في عمليتي رسم السياسات وصنع القرارات في المنظمة.

٣٨- وما برنامج العمل العام الثالث عشر، ٢٠١٩-٢٠٢٣، إلا مثلاً واضحاً على فائدة هذه التقييمات، بعد أن أخذت، عند وضعه، في الحسبان العبر المعنية المستخلصة من التقييمات المؤسسية المُستكملة في عام ٢٠١٧، وخاصة تقييم عملية إصلاح المنظمة في المرحلة الثالثة وتقييم إسهامات الأمانة في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية المتعلقة بالصحة (٢٠١٧) وتقييم وظيفة المنظمة في مجال وضع القواعد والمعايير (٢٠١٧).

١ انظر القواعد والمعايير المتعلقة بالتقييم التي يعتمدها فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، ٢٠١٦: صفحة ١٠ (بالإنكليزية) (<http://www.unevaluation.org/document/download/2787>)، تم الاطلاع في ١٦ آذار/ مارس ٢٠٢١).

٢ تقرير عن التقييمات المؤسسية والتقييمات اللامركزية: النتائج والتوصيات والإجراءات وجوانب التعلم. أيار/ مايو ٢٠٢١. متاح بالإنكليزية فقط على الصفحة الإلكترونية لمكتب التقييم التابع للمنظمة.

تقييم عملية انتخاب المدير العام (٢٠١٨)

٣٩- أُجري تقييم لعملية انتخاب المدير العام في جلسة مفتوحة عُقدت أثناء دورة المجلس التنفيذي الثانية والأربعين بعد المائة في كانون الثاني/يناير ٢٠١٨. وتعلقت النتائج الرئيسية التي نظر فيها المجلس التنفيذي بمدونة قواعد السلوك والمنتدى الإلكتروني ومنتدى المرشحين، وعملية الاختيار/ التصويت وإجراءات تسمية المرشحين من جانب المجلس التنفيذي وعملية التصويت في جمعية الصحة ودور الأمانة وعملية الانتخاب عموماً. ١ ونتيجة لذلك، طُلب إلى الأمانة أن تقدم اقتراحاً بشأن إدخال تعديلات على عملية انتخاب المدير العام وأية تنقيحات يلزم إدخالها على مدونة قواعد السلوك. ٢ واستجابة للتوصيات الواردة في التقييم، وبناءً على ما أُجري من مشاورات فيما بين الدول الأعضاء، ٣ أدخلت تعديلات وإيضاحات فيما يتعلق بعملية الانتخاب ومدونة قواعد السلوك ومنتدى المرشحين وإجراءات تسمية المرشحين من جانب المجلس التنفيذي وطول مدة عملية الانتخاب ونظام التصويت المقرر تطبيقه لتسمية المرشحين وتعيينهم في منصب المدير العام وتنظيم عملية الانتخاب. ٤ وفيما يلي التعديلات والإيضاحات المُدخلة:

(أ) مدونة قواعد السلوك:

(١) ضرورة أن تفصح فوراً الدول الأعضاء والمرشحون عن أنشطة الحملات الانتخابية جنباً إلى جنب مع مبالغ هذه الأنشطة ومصدر تمويلها، وأن تفصح فوراً الدول الأعضاء التي تقترح أشخاصاً لشغل منصب المدير العام عن المنح أو أموال المعونة المقدمة إلى دول أعضاء أخرى خلال فترة الحملة الانتخابية والعامين السابقين لها؛

(٢) إدراج الحكم القاضي بما يلي: مع أنه ينبغي ألا يجمع المرشحون بين السفر الرسمي وأنشطة الحملة الانتخابية، يجوز للمرشحين لشغل منصب المدير العام المشاركة في المنتدى الإلكتروني ومنتديات المرشحين وفي أنشطة الحملات الانتخابية على هامش انعقاد دورات اللجان الإقليمية؛

(٣) قيام الأمانة بنشر المعلومات المتعلقة بجميع المرشحين على الموقع الإلكتروني للمنظمة في غضون الموعد النهائي المنصوص عليه في الفقرة الثانية من المادة ٦٢ من النظام الداخلي للمجلس التنفيذي؛

(ب) منتدى المرشحين: سيُدعى في المستقبل إلى عقد منتديين للمرشحين: أولهما قبل انعقاد دورة المجلس التي سيُسمى فيها المرشحون لمنصب المدير العام والآخر قبل انعقاد دورة جمعية الصحة التي ستُجرى فيها عملية التعيين. وسيتألف المنتدى الأول للمرشحين من إجراء مقابلات مع المرشحين، فيما سيتألف الثاني من حلقة نقاش أكثر تفاعلاً بين المرشحين والدول الأعضاء والدول الأعضاء المنتسبة المشاركة في المنتدى، علماً أن وقائع المنتديين كليهما سُنُبَّت علناً. ولن يُعقد أي منتدى للمرشحين في حال اقتراح شخص واحد فقط لشغل منصب المدير العام.

١ انظر الوثيقة مت ١٤٢/٢٦.

٢ المقرر الإجرائي مت ١٤٢/٨ (٨) (٢٠١٨).

٣ انظر الوثيقة مت ١٤٦/٣٩.

٤ المقررات الإجرائية مت ١٤٦/٢٢ (٢٢) (٢٠٢٠) ومت ١٤٧/١٢ (١٢) (٢٠٢٠) وجص ع ٧٣/١٦ (١٦) (٢٠٢٠) وجص ع ٧٣/٢٧ (٢٧) (٢٠٢٠) والقرار جص ع ٧٣-٦ (٢٠٢٠).

(ج) إجراءات تسمية المرشحين من جانب المجلس التنفيذي: ينبغي أن يقتصر وقت إجراء المقابلات مع المرشحين المدرجة أسماؤهم في القائمة المختصرة لشغل منصب المدير العام على ٦٠ دقيقة تُقسّم بين عرض شفوي لا يستغرق أكثر من ٢٠ دقيقة وجلسة لطرح الأسئلة والإجابة عليها لا تدوم أكثر من ٤٠ دقيقة؛ وعُدل نص المادة ٧ من النظام الداخلي للمجلس التنفيذي لكي تُجرى المقابلات في جلسة عامة يعقدها المجلس وتُثبت وقائعها بناءً على ذلك؛

(د) طول مدة العملية الانتخابية: سيؤجل مستقبلاً الإعلان عن أسماء المرشحين (وكذلك إرسال جميع الاقتراحات والسير الذاتية والمعلومات الداعمة الواردة في حدود الموعد النهائي المحدد) إلى ما بعد اختتام الدورة الأخيرة للجنة الإقليمية وقبل انعقاد دورة المجلس التي يُسمى فيها شاغل المنصب، وشريطة إتمام العملية قبل افتتاح تلك الدورة بعشرة أسابيع على الأقل. وإضافة إلى ذلك، سيُحدد موعد بدء عقد المدير العام في منتصف شهر آب/ أغسطس من سنة التعيين، وقد عدل عقد المدير العام الحالي بناءً على ذلك؛

(هـ) نظام التصويت: تقرر مواصلة الاضطلاع بعملية تسمية المدير العام وتعيينه باستخدام التصويت الورقي بالاقتراع السري على النحو المنصوص عليه حالياً في النظامين الداخليين للمجلس التنفيذي وجمعية الصحة العالمية، على التوالي؛

(و) إنشاء وحدة مستقلة من الناحية التشغيلية: طُلب إلى المدير العام اتخاذ الخطوات اللازمة لضمان تنظيم عملية انتخاب المدير العام بصورة مستقلة عن أي مرشحين داخليين عن طريق إنشاء وحدة مستقلة من الناحية التشغيلية داخل الأمانة.

تقييم برنامج المنظمة بشأن مكافحة أمراض المناطق المدارية المهملة (٢٠١٩)

٤٠- فيما يلي التوصيات الرئيسية الواردة في تقييم برنامج المنظمة بشأن مكافحة أمراض المناطق المدارية المهملة: (١) الحاجة إلى وضع خريطة طريق محدّثة عن أمراض المناطق المدارية المهملة؛ (٢) والنظر في مواصلة تحقيق التكامل فيما يخص كامل طيف أمراض المناطق المدارية المهملة في إطار البرنامج؛ (٣) والحاجة إلى تعزيز وظيفة إدارة البرنامج بشكل متكامل.

٤١- وقد استُرشد بالعبير المستخلصة من التقييم في إعادة تنظيم الإدارة لتصبح هيكلًا أكثر توجهاً صوب أداء الوظائف وإقامة المنصات تسهياً لتحقيق التكامل فيما بين أمراض المناطق المدارية المهملة ككل، ووضع خريطة طريق جديدة بشأن هذه الأمراض للفترة ٢٠٢١-٢٠٣٠، وإطلاقها في كانون الثاني/يناير ٢٠٢١. ومن أمثلة الجهود الجاري بذلها على قدم وساق لتوثيق عرى التعاون بين القطاعات على مكافحة أمراض المناطق المدارية المهملة، إصدار موجز في عام ٢٠٢٠ بعنوان "الصحة النفسية للمصابين بأمراض المناطق المدارية المهملة - السعي إلى اتباع نهج يركز على الناس" بالاشتراك مع إدارة المنظمة المعنية بالصحة النفسية وتعاطي المواد، والاستمرار حالياً في تحديث الاستراتيجية العالمية بشأن المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية وأمراض المناطق المدارية المهملة بوصفهما وثيقتين مصاحبتين لخريطة الطريق الجديدة بشأن أمراض المناطق المدارية

١ تقييم برنامج منظمة الصحة العالمية بشأن مكافحة أمراض المناطق المدارية المهملة، المجلد ١: التقرير. جنيف: مكتب التقييم التابع لمنظمة الصحة العالمية؛ ٢٠١٩

(and) https://www.who.int/docs/default-source/documents/evaluation/evaluation-ntd-report.pdf?sfvrsn=351a363f_2 management response: https://www.who.int/docs/default-source/documents/evaluation/management-response-ntd-evaluation-25april2020.pdf?sfvrsn=1b01bd59_2, تم الاطلاع في ١٦ آذار/ مارس (٢٠٢١).

المهملة. وتشمل الوثائق الأخرى المصاحبة لخريطة الطريق الجديدة إطاراً للرصد والتقييم وآخر للاستدامة وجدوى الاستثمار ومخططاً أولياً بشأن البحوث المتعلقة بأمراض المناطق المدارية المهملة وموجزًا عن موضوع الصحة الواحدة. وأخيراً، يجري تعيين موظف لإدارة شؤون البرنامج لتيسير أداء وظيفة إدارة برنامج مكافحة أمراض المناطق المدارية المهملة عموماً على مستوى المقر الرئيسي.

التقييم الأولي لإطار المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول (٢٠١٩)^١

٤٢- فيما يلي مجالات صيغت بشأنها ست توصيات بموجب التقييم الأولي لإطار المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول: الاتصالات، وبناء القدرات، وآليات استعراض المقترحات، وآليات الرصد، وتبادل المعارف، وإقامة الشراكات. وكانت لجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة للمجلس التنفيذي قد اقترحت أثناء اجتماعها الحادي والثلاثين المعقود في كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠، على الأمانة أن تشرع فوراً في تنفيذ التوصيات الواردة في التقييم، مع إيلاء اهتمام خاص لتنفيذ التوصيات المتعلقة بتعزيز الاتصالات وآليات الرصد ووضع استراتيجية بشأن المشاركة.^٢

٤٣- وأبلغت الدول الأعضاء في كانون الثاني/يناير ٢٠٢١ بأن الأمانة وضعت خطة تستند إلى مركز التميز التابع للمنظمة والمعني بإدارة المشاريع، وتبين بإيجاز الأنشطة التي يتعين الاضطلاع بها استجابةً للتوصيات الست، وذلك من أجل الشروع فوراً في تنفيذ التوصيات الواردة في التقييم.^٣ وأعد أيضاً ردّاً من الإدارة ونُشر على صفحة مكتب التقييم على الإنترنت.^٤ وأحرز تقدم كبير في تنفيذ التوصيات المتعلقة بمجالي الاتصالات وبناء القدرات بالتزامن مع استحداث أدوات مصممة خصيصاً لهذا الغرض وتنظيم دورات تدريبية على نطاق المنظمة ككل. وعلاوة على ذلك، أنشئ نظام للرصد والتقييم لإجراء عمليات تقييم ورصد منتظمة من أجل ضمان تحسين تنفيذ الإطار. وبالإضافة إلى ذلك، أعيد تشكيل لجنة استعراض المقترحات التابعة لإطار المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول، لتؤكد مجدداً بذلك دورها بوصفها هيئة تحكيم متخصصة وثبتت التوجيهات القوية الصادرة من القيادة العليا بناءً على طلب الدول الأعضاء. كما أعيد تنشيط الشبكة الداخلية لمراكز التنسيق التابعة لإطار المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول ضماناً لاتباع نهج مؤسسي ومبسط في تنفيذ الإطار. وأخيراً، تعكف المنظمة بمستوياتها الثلاثة كلها على وضع استراتيجية بشأن المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول وخطة لتنفيذها.

مسائل شاملة

٤٤- مثلما ذكر سابقاً،^٥ استُهلّت في عام ٢٠١٨ عملية لترسيخ جوانب التعلم المؤسسي في عمل المنظمة، بحيث يُحدّد بموجبها مديرو وظائف المساءلة قائمة مختصرة بالمسائل الشاملة المتكررة والمنهجية الناشئة عن نتائج وتوصيات مستمدة من مصادر مختلفة، والأسباب الجذرية التي يُحتمل أن تقف وراءها، ويعدّوا قائمة

١ التقييم الأولي لإطار المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول، التقرير والملاحق. جنيف: مكتب التقييم التابع لمنظمة الصحة العالمية؛ ٢٠١٩ (https://www.who.int/docs/default-source/documents/about-us/evaluation/fensa-report-final.pdf?sfvrsn=c62a32c5_8). تم الاطلاع في ١٦ آذار/مارس (٢٠٢١).

٢ الوثيقة مت ١٤٦/٣، الفقرة ٥٧.

٣ انظر الوثيقة مت ١٤٨/٣٩.

٤ انظر رد الإدارة على الرابط التالي: management-response-fensa-evaluation-december2020.pdf (تم الاطلاع في ١٦ آذار/مارس ٢٠١٦).

٥ الوثيقة مت ١٤٧/٥، الفقرة ٥.

بالمسائل المقرر إدراجها ضمن نطاق مسارات العمل الجارية مع أصحاب الأعمال الرئيسيين، بما يشمل دمجها في الجهود الجاري بذلها بشأن التحوّل. وحُدّدت خمس مسائل ذات أولوية لاتخاذ إجراءات متابعة بشأنها، ويُسلط الضوء أدناه على بعض الإجراءات المُطبقة لأجل المضي قدماً في ذلك:

(أ) التعاون المالي المباشر: أحرز بفضل توثيق عرى التعاون عبر أنحاء مستويات المنظمة الثلاثة كلها تقدم كبير في تقليل عدد التقارير المتأخرة عن التعاون المالي المباشر (نسبة ٠,٦٪ في أيلول/ سبتمبر ٢٠٢٠ مقارنة بنسبة ١٠٪ في عام ٢٠١٥)، ونُقحت السياسات المتعلقة بالتنفيذ المباشر وخطابات الموافقة على المنح؛

(ب) تعزيز العمليات والقدرات والنتائج على الصعيد القطري: أُجريت استعراضات قطرية بقيادة المكاتب الإقليمية خلال الثنائية ٢٠١٨-٢٠١٩ في أكثر من ٨٠ بلداً واقعاً في أربعة أقاليم تابعة للمنظمة ونُقّدت في مكتب المنظمة الإقليمي لأفريقيا مبادرات بشأن بناء القدرات في مجالي القيادة والإدارة وأداء الأفرقة. وإضافة إلى ذلك، أُطلقت أكاديمية المنظمة في عام ٢٠٢٠؛

(ج) موازنة الخطط والميزانيات وشؤون التمويل: تواصل الأمانة تعزيز تنفيذ الإدارة القائمة على النتائج (بما في ذلك تجريب سجل حصائل جديد واستخدامه)، واستراتيجية الحصول على أعلى قيمة بأفضل سعر الموافق عليها من الدول الأعضاء؛

(د) تعبئة الموارد/ التمويل/ إدارة بنود المساهمات: أُعيد إلى حد كبير تصميم عملية تعبئة الموارد من البداية إلى النهاية، مما أدى إلى وضع إطار استراتيجي لتعبئة الموارد للفترة ٢٠١٩-٢٠٢٣ وتصميم نظام جديد لإدارة مشاركة المساهمين؛

(هـ) سلسلة التوريد/ المشتريات: تمكّنت المنظمة بفضل التحسينات المُدخلة على عمليات إدارة سلسلة التوريد والمشتريات من توسيع نطاق أنشطتها في مجال المشتريات بشكل كبير استجابة لظهور جائحة كوفيد-١٩.

الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

٤٥- المجلس مدعو إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير.

